Vol. 6. No.4, Aug, 2018 ISSN: 2090-5890

المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين في جامعة المنصورة ومتطلبات مواجهتها

أماني رضا عبدالعزيز الزيات

الملخـــص :

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين بجامعة المنصورة ومتطلبات مواجهتها لعينة من الطلاب المعاقين الملتحقين ببعض الكليات في جامعة المنصورة. تكونت العينة من (٩٤ طالبا من المعاقين)، طبق عليهم "الاستبيان كأداة لجمع البيانات ". وقد تم استخدام حزمة من التحليلات الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS؛ تمثلت في اختبار مربع كاي للاستقلال واختبار ت وتحليل التباين الأحادي، وكانت النتيجة كالاتي: ١) لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 >p بين متوسطات درجات طلاب جامعة المنصورة حسب نوع الإعاقة (حركية – بصرية– سمعية) وهذا يشير الى ان نوع الإعاقة لا يؤثر في استجابات طلاب جامعة المنصورة حول المشكلات الاكاديمية التي تواجههم اثناء دراستهم بالجامعة. ٢) توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث حول المشكلات الاكاديمية وذلك لصالح الاناث المتوسط الأكبر (=٤١.٩) حيث جاءت قيمة ت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ وهذا يشير الى ان النوع (ذكر – انثى) يؤثر في استجابات طلاب الجامعة حول المشكلات الاكاديمية التي تواجههم اثناء دراستهم الجامعية. 3)كما جاءت استجابات عينة الدراسة الكلية حول المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية بجامعة المنصورة ،بانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق) ،عدا العبارة رقم (١) لصالح البديل (غير متأكد) حيث جاءت قيمة (كا٢)دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١

Abstract:

The research aims to identify the academic problems faced by disabled students at Mansoura University and the requirements to meet them for a sample of disabled students enrolled in some colleges at Mansoura University. The sample was composed of (94 students with disabilities). The questionnaire was used as a data collection tool. A statistical analysis of human and social sciences (SPSS) was used; the CI test of independence and the analysis and analysis of the mono-variance were as follows: 1) There were no statistically significant differences at p <0.05) Type of disability (kinetic - visual - auditory) This indicates that the type of disability does not affect the responses of students of Mansoura University about the academic problems facing them during their university studies. 2) There were statistically significant differences between males and females over academic problems in favor of the larger medium females (= 41.9). The value of the function was at the level of 0.01. This indicates that the gender affects male students' responses to academic problems. 3. The responses of the sample of the comprehensive study on the academic problems facing disabled students during their university studies at Mansoura University indicate that there are statistically significant differences in all statements in favor of the alternative, except for the number (1) in favor of the alternative (not sure) Where the value of Ca 2 was a statistical function at a level of 0.01.

مقدمـــه :

يمثل التعليم الجامعى قمة الهرم التعليمى الذى يتم من خلاله إعداد الثروة البشرية خاصة كفاءتها العالية اللازمة لخدمة المجتمع وتحقيق تقدمه ،وإثراء الثقافة ليصل المجتمع لمستوى الأمن والأمان القومى والثقة بالذات خاصة فى الحركة على الخريطة العالمية ،فالتعليم الجامعى هو الرصيد الاستراتيجى وحسن توظيفه على المستوى المأمول. (مكروم،٢٠٠٩ ،ص٢).

لذا تعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل التعليمية التى يمر بها الطالب بشكل عام، والطالب المعاق بشكل خاص حيث تعمل على بناء شخصيته وتنمية جميع جوانبه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية. (الضامن وسليمان، ٢٠٠٧، ص٣٩).

وتعد ايضا مرحلة مصيرية وحساسة للطلبة كونها مرتبطة بقرارهم المهنى ورسم صورة المستقبل. فنجد ان شخصية الطالب تتبلور وتتضح خلال فترة الاعداد الجامعى من حيث قيمه واتجاهاته وقدراته، بالاضافة الى حاجاته المتعددة. (Guerra& Braungart – Rieker ,1999, p255)

كما إن انتقال الطلبة المعاقين من المرحلة الثانوية الي المرحلة الجامعية يصاحبه صعوبات ومشكلات تتعلق

بالتوافق مع البيئة الجديدة، وإذا كان الطالب العادي يواجه الكثير من الصعوبات فمما لا شك فيه ان الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة سيعانون من صعوبات وتحديات اضافية سواء كانت نفسية او اجتماعية او اكاديمية او مهنية أو ادارية.

ويترتب على الإعاقة وجود مجموعة من المشكلات المتعددة التي ينبغي دراستها وتحليلها حتى يمكن التصدي لها، والعمل على التخفيف من حدتها وعلاجها إذا لزم الامر. (الحديدى،٢٠٠٣، ص٥٤)

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحاليه لتعرض أهم المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلبة المعاقين الملتحقين بجامعة المنصورة حيث نجد هؤلاء الطلاب الملتحقين ببعض الكليات من ذوى الإعاقات المختلفة تواجههم العديد من المشكلات الاكاديمية أثناء الدراسة مثل (نقص المراجع الاساسية اللازمة باللغة التى يحتاجها المعاقين ،قلة وجود موظفين متخصصين داخل المكتبة، صعوبة كتابة البحوث والتقارير،.....).

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للاجابة على الاسئلة التالية:

١- ما الإطار المفاهيمى لتعليم الطلاب المعاقين في التعليم الجامعي؟

٢- ما المشكلات الاكاديمية التى تواجه الطلاب المعاقين الملتحقين بجامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟

٣- ما أهم المقترحات للحد من المشكلات الاكاديمية التى تواجه الطلاب المعاقين الملتحقين بجامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب؟

أهداف الدراسة:

- معرفة واقع تعليم الطلاب المعاقين بجامعة المنصورة.
- التعرف على المشكلات الاكاديمية التى تواجه الطلاب المعاقين الملتحقين بجامعة المنصورة من وجهة نظر الطلاب.
- الوقوف على اهم المقترحات والتوصيات للحد من المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين بجامعة المنصورة..

أهمية الدراسة :

ترجع اهمية هذه الدراسة إلي مايلي:

١- تعتبر دراسة جديدة في مجالها "المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين بجامعة المنصورة ".

٢- قد تسهم الدراسة في معرفة ابرز المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين وافضل السبل لمواجهة تلك المشكلات من وجهة نظر الطلاب .

٣- ندرة الدراسات العلمية التربوية الأصولية (أصول التربية) التي تناولت بالدراسة المشكلات الاكاديمية التي تواجه المعوقين أثناء دراستهم بالجامعه بصفة عامة .

تعدد المستفدين من الدراسة مثل :-

١- الطلاب ذوي الاعاقة حيث تسعي الدراسة إلي تجويد البيئه التربويه التي يتعلمون فيها .

٢- الباحثين والبحث العلمي في مجالات دراسة ذوي الاحتياجات الخاصة .

مصطلحات الدراسة:

المشكلات الأكاديمية:

هي تلك المشكلات التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية والتي تتعلق بالدراسة داخل الجامعة بشكل عام والتي يعبرون عنها بأنفسهم.

الطلاب المعاقين:

يقصد بهم في هذه الدراسة الطلاب من ذوى الاعاقات المختلفة المسجلين بكليات الجامعة وهو ما سوف تكشف عنه الدراسة الميدانية من حيث الاعداد والفئات.**(الفواعير ، ٢٠١٤، ص٥).**

من ابرز الفئات التي يمكن دمجهم في الجامعات فئة المكفوفين تليها الإعاقة الحركية

،والاعاقة السمعية ،وقد حظيت هذه الفئات بدراسات لا باس بها في العالم.(Brinckerhooff&shaw,2002)

أولا المعاقين بصريا وتشمل :

أ- المكفوفون "blinds "

أي الذين فقدوا حاسة البصر ، أوكان بصرهم من الضعف بدرجة يحتاجون فيها إلي أساليب تعليمية لا تعمتد علي استخدام البصر. (وزارة التربية والتعليم،المؤتمر القومى ص١٢)

ب- ضعاف البصر "spartial seeing"

هو ذلك الفرد الذي لا يستطيع قراءة الحروف العادية المستعملة في المدارس إلابجهد عنيف قد يودي بالعين الباقية من إبصاره. (فهمي،١٩٩٧ ،ص٤)

ثانيا:المعاقين حركيا (جسميا)

يعرف المعاق جسميا بأنه :

الشخص الذي لديه عائق جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض أو إصابة أدت الي ضمور العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الجسمية أو كليتهما في الأطراف السفلي أو العليا أحيانا أو إلي اختلال في التوازن الحركي أو بتر في الأطراف . (عبيد،٢٠٠١،ص١١)

الاطار النظرى والدراسات السابقة :-

المحور الأول: واقع تعليم الطلاب المعاقين

على الرغم من القصور الواضح في مجال سن التشريعات المناسبة في حق المعاقين في الوطن العربى ، نجد الاهتمام بالمعاقين قد بدأ في مصر منذ القرن الـــ ١٩ من قبل الجمعيات الخيرية والأزهر الشريف ،ثم توالت المواثيق المصرية بعد ذلك والتي اهتمت بتطوير تعليم المعاقين.

ورغم تعدد اتجاهات ونظم المعوقين ، فإن أي من تلك النظم يمكن إدراجها تحت نوعين رئيسيين هما : نظام العزل ونظام الإدماج

أولا : نظام العزل

ويقصد به وضع المعوقين في ملاجئ أو مدارس خاصة بهم بعيدا عن العاديين أو عامة التلاميذ حتى يمكن مواجهة حاجاتهم التربوية في فصول تضم أعداد قليلة منهم ، ويقوم بتعليمهم معلمون متخصصون مع توفير برامج تعليمية خاصة بهم (العجمى وعطوة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١٥) .

ثانيا : نظام الدمج

أسلوب الدمج يحظى باهتمام وقبول الكثيرين من رواد التربية عالميا أو عربيا. ويعد التوجه نحو دمج المعوقين في المدارس العادية أهم التطورات التي شهدها ميدان التربية الخاصة في دول العالم المختلفة في العقدين الماضيين ، فلم يعد الدمج منذ أمد بعيد في الدول المتقدمة حلم أو قضية نظرية ولكن أصبح أمرا تفرضه التشريعات والقوانين التربوية. (الحديدى ، ٢٠٠٩، ص ١٤٨) .

وفى ضوء ما سبق وعلى الرغم من تغيير النظرة إلى المعوقين ، إلا أنه مازالت المشكلة قائمة في تربية هؤلاء الأفراد وتعليمهم وذلك فيما يختص بتعليمهم الجامعى داخل الجامعات المصرية الأمر الذى يتطلب إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي تواجههم اثناء الدراسة بالجامعة بصفة عامة ،والمشكلات الاكاديمية بصفة خاصة.

المحور الثانى: المشكلات الاكاديمية للطلاب المعاقين فى الجامعة

تعتبر المشكلات الأكاديمية من أكثر المشكلات التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية بصفة عامة ومنها:

عدم تفهم المحاضرون لمشكلاته الخاصة ،ومشكلة اختيار موضوع التخصص الدراسي، و كتابة البحوث وإجراءاتها ،و التعبير عن رأيه داخل المحاضرات، ومشكلة معرفة الشروط المطلوبة للالتحاق بالدراسة، ومشكلة التخلص من بعض

الاتجاهات السلبية نحو بعض المواد. **(الفواعير، ٢٠١٤، ص١٢).**

وتنقسم المشكلات الاكاديمية الى :

أ-مشكلات اكاديمية متعلقة بالدمج:

- **مشكلات تواجه دمج المكفوفين:**

أظهرت دراسة حديثة، أن المناهج وأساليب التعليم تأتي في المرتبة الأولى بين المشكلات التي تواجه دمج المكفوفين في التعليم العام، تليها الهيئة التعليمية وكفاءتها فى التدريس لهؤلاء المعاقين بصرياً، جاءت أساليب التقييم في المرتبة الثالثة، تليها البيئة المدرسية، بالإضافة إلى زملاء المدرسة، وأخيرا الطالب المعاق وولي الأمر. **(عبد الرؤوف،٢٠٠٩، ص٣٨).**

- **مشكلات دمج الصم مع الطلبة العاديين بالتعليم الجامعي:**

تتمثل هذه المشكلة في النقاط التالية.

- زيادة الضغط النفسي على الصم لأنهم يتنافسون أكاديمياً مع طلبة تسمع
- كما أن فلسفة دمج الصم تؤدي إلى صعوبة مشاركة الصم وضعاف السمع للآخرين من الطلاب العاديين في الأنشطة المختلفة مثل التفاعل مع المحاضره. **(كامل ، ٢٠٠٨، ص٢٢٣).**

دمج المعاقين حركياً :

ومن اهم المشكلات التعليمية التي تواجه المعاقين حركيا عدم توفر مدارس خاصة بهم ،مما يترتب عليه ذهابهم الى المدارس العادية مما يؤثر عليهم نفسيا وسلبيا نتيجة الرهبة والخوف الذى ينتاب بعض التلاميذ عند رؤية المعوق وأيضاً وجود الحواجز والسلالم بالمبنى التعليمى والتى لايمكن لكثير من المعوقين حركيا عبورها حتى مع استخدام الوسائل المساعدة.(Hemmingson, 2001, pp25, 57) .

ب-مشكلات أكاديمية متعلقة بوسيلة التواصل:

- **مشكلات التواصل بالنسبة للمكفوفين:**

قد وجه أحد الأساتذة رغبته في أن تستخدم طريقة برايل لتسجيل الهواتف والملاحظات وكل شيء، وأن يستخدم الطفل الكفيف برايل كما يستخدم المبصر القلم لأخذ الملاحظات المختلفة، يجب عليه أن يتعلم كيف يستخدمها، ويجب أن نسعى لتوفير هذه الوسيلة له بأفضل أنواع الأجهزة وأحدثها.**(حسين ،١٩٩٢، ص٣٧)**

- **مشكلات التواصل بالنسبة للصم**

تعتبر مشكلات اللغة والتواصل من أكبر المشكلات التي تواجه المعاقين سمعيا في التعليم الجامعي، حيث توجد مشكلة مع عدم تكيف المناهج لأساليب التدريس والوسائل التعليمية بما يتناسب مع وضعهم الجديد الذي يسمح لهم بإدراك المثيرات الصوتية، والمعلومات المقدمة بشكل أفضل من خلال التقنيات السمعية الحديثة التي يزودون بها. وكذلك عدم إلمام المختصين بهذه الوسائل والتقنيات، وأهميتها وكيفية استخدامها. **(الملاح ، ٢٠١٥،ص٢٤).**

وتعد المشكلات التي يتعرض لها الطلاب المعاقين سمعياً في الجامعات والمعاهد المصرية واحدة على الرغم مما تنادي به مصر من تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليميه

الدراسات السابقة:

قد توصلت الباحثة إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بمحاور البحث الحالى يمكن عرضها فى دراسات عربية وأجنبية مرتبة زمنيا كالتالى:

أولا : الدراسات العربية.

١ -دراسة الخشرمى (٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى : تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة يتفقون على أن مباني الجامعة غير مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية ٠ كما توصلت الدراسة بأن

التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، كما أن (٦٠%) تقريبا منهم لا يوافقوا على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في نجاح الطلاب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفير تلك المستلزمات هو عدم توفر ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة وقلة عدد الكوادر العاملة بها.

٢- معاجيني وآخرون (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى :معرفة واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث أعداد المقبولين منهم حاليا، والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم، والخدمات المقدمة لهم، والخطط المستقبلية للتوسع في زيادة أعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم ،وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت ضئيلة جدا، حيث شكل الطلبة المتفوقين دراسيا والموهوبون حوالي ٧٠%، كما أوضحت النتائج أيضا انها تتركز الأعداد بشكل ملحوظ في فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها كالمتفوقين والموهوبين والمعوقين بصرياً وسمعياً، والإعاقة الحركية، ويندر بل وينعدم باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفئة صعوبات التعلم أو ذوي اضطراب التوحد أو متعددي الإعاقة

٣ -دراسة إبراهيم سعيد(٢٠١١)

هدفت الدراسة الى: التعرف على مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية ،وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبا كفيفا كليا وجزئيا ملتحقين بتالجامعات الأردنية ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان افراد عينة الدراسة يواجهون مشكلات في الجامعات الأردنية بدرجة متوسطة ،كما أظهرت النتائج وجود فروقا دالة احصائيا في مشكلات القراءة واجراء الامتحانات للطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية تعزى لمتغير شدة الإعاقة ،واجراء الامتحانات بدرجة اكبر من الطلبة ضعاف البصر ، في حين لاتوجد فروقا دالة احصائيا في الابعاد الأخرى للمشكلات تبعا لمتغير شدة الإعاقة ، كما أوضحت النتائج أيضا عدم وجود فروقا دالة احصائيا في مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية ضمن كافة الابعاد تبعا للمتغيرات الأخرى كالمستوى العلمى والتخصص والجنس .

ثانيا: الدراسات الأجنبية.

١- دراسة (Vincent,2008)

هدفت الدراسة الى : تقليل مشكلات الاتصال بين المدرسين والطلبة المكفوفين في بريطانيا، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الأكاديمية المتمثلة في القراءة والكتابة لا يستطيع الطلبة المكفوفين القيام بها أو استيعاب المادة المكتوبة بأكملها، والسبب في ذلك عدم وجود القراء المبصرين كما أظهرت النتائج أيضا أن الطلبة المكفوفين تواجههم مشكلات عند عرض واجباتهم على المدرسين بطريقة برايل والسبب في ذلك عدم توافر المدرسين الأكفاء والقادرين على معرفة طريقة برايل.

٢- دراسة(Haugann,2009)

هدفت الدراسة الى : التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة المكفوفين في الجامعة بالنرويج ،وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الطلبة المكفوفين يواجهون مشكلات عديدة في الجامعة منها عدم توافر خدمات الارشاد المهنى ،وعدم توافر كتب برايل ،والكتب الناطقة ،والقراء للمبصرين ،وصعوبة الانتقال من مرحلة التعليم الثانوى الى الجامعة ،وصعوبة التكيف مع المرحلة الجامعية ،وقلة المعرفة بحاجات الطلبة المكفوفين وخصائصهم من قبل أعضاء هيئة التدريس،ومشكلات عند اجراء الاختبارات ،ومشكلات التنقل من والى الجامعة.

٣- دراسة (Girgin,2013)

هدفت الدراسة إلى :استعراض تاريخ تعليم المعوقين سمعياً في تركيا، و المشكلات التي تواجه الطلبة المعوقين سمعياً في التعليم مدى الحياة، وخاصة في المرحلة الجامعية، وما هي الخصائص التعليمية للمعوقين سمعياً وشروط القبول لهم في الجامعة، وقد تم استعراض تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعياً في تركيا مما يعكس ذلك مدي اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم عن طريق البحث والتعليم في مركز للأطفال المعوقين سمعياً، وكلية متكاملة للمعوقين يتوفر التعليم بها من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية، ويهدف هذا المركز إلى تمكين الطلبة المعوقين سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة. وقد تأسس في عام ١٩٩٣ كلية متكاملة للمعوقين، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكمبيوتر وتشييد المباني وبرنامج الأربعة سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيط

تعليق على الدراسات العربية والأجنبية : -

من خلال العرض السابق يمكن ملاحظة ان الدراسات السابقة قد أظهرت العديد من المشكلات التى تواجه ذوى الإحتياجات الخاصة أثناء دراستهم بالجامعة سواء كانت هذه المشكلات متعلقة بالجانب الخدماتي أو الجانب المستقبلي أو الجانب الأكاديمي أو ما تفرضه الإعاقة من مشكلات .

وكذلك ما أشارت إليه الدراسات من أهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به القائمين على إعداد اللوائح والتشريعات المنظمة لقبول هؤلاء ورعايتهم والخدمات المقدمة لهم ،والخطط المستقبلية للتوسع فى زيادة أعداد المقبولين منهم وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم .

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث انها تحاول التعرف على المشكلات الاكاديمية التى يواجهها الطلبة المعاقين بجامعة المنصورة ،ومعرفة مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف الجنس ، ونوع الإعاقة وشدتها والمستوى التعليمى بهدف تقديم التوصيات والمقترحات العلمية المناسبة لأصحاب القرار فى الجامعة لحل هذه المشكلات وتسهيل عملية تعلمهم .

عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على جميع افراد المجتمع الاصلى حيث تم توزيع الاستبيانات على الطلاب والطالبات من ذوى الإعاقة على مستوى الجامعة ، والاستبيانات التي طبقت بعد استبعاد الاستبيانات الغير صحيحة والغير مكتملة (٩٤) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلى من خلال تطبيق استبانة واحدة تتكون من (١٦)عبارة توضح اهم المشكلات الاكاديمية التي يواجهها الطلاب اثناء دراستهم بالجامعة.

منهج الدراسة واداتها :

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، في محاولة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين أثناء دراستهم الجامعية بجامعة المنصورة .

أداة الدراسة :-

استبيان موجه إلى الطلاب المعاقين الملتحقين ببعض الكليات بهدف التعرف على المشكلات الاكاديمية التى تواجههم أثناء دراستهم وقد استخدمت الباحثة الاستبيان كاداة لجمع البيانات ،حيث يتيح لافراد العينة الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية .

صدق الأداة:

ويعنى ان تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه ،وقد تم حساب صدق الاستبانة عن طريق:

١. صدق المحكمين حيث تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم(١٥) محكما للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه ،وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٢) محكما، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين مما يجعل الأداة مناسبة لقياس ما وضعت من اجله.

ثبات الاداة:

استخدمت الدراسة لقياس ثبات الأداة معامل(ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package (SPSS)V.21 for Social Sciences من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن: عدد مفردات الاستبيان

$ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الأفراد على الاستبيان

مجـ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الأفراد على كل مفردة من مفردات الاستبيان، وتشير الدرجة الاجمالية لقيمة الفا لجميع فقرات الاستبيان الى درجة ثبات عالية وصلت الى ٠.٩٤ والنتيجة مبينة بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للعبارات والمحور ككل

الأبعاد/ المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
أ –المشكلات الاكاديمية	١٦	٠,٩٤٩

التحليل الإحصائي:

بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات الغير مكتملة تم اجراء الآتى:

- تفريغ البيانات الواردة في استجابات افراد العينة في جداول،حيث أعطيت(٣)درجات لأوافق ،و(٢) لغير متأكد ،و(١) لغير موافق وذلك في محاور الاستبانة،
- إدخال البيانات على الحاسب الآلى ، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها .
- تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (أوافق– غير متأكد– لاأوافق)، والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

أوافق	غير متأكد	لا أوافق
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١
- **حساب الوزن النسبي** = التقدير الرقمي x ١٠٠ / ك

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (أوافق- غير متأكد- لاأوافق) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

تم حساب قيمة كا^{2} لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق- غير متأكد- غير موافق)، وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$كا^{2} = مجـ \frac{(ت - ت م)^{2}}{ت م}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ أو التجريبى

ت م = التكرار المتوقع.

- تحليل التباين احادى الاتجاه لتحديد الفروق بين طلاب جامعة المنصورة حسب نوع الإعاقة (حركية- بصرية- سمعية)علي محوري الاستبانه.
- اختبار ت لتحديد الفروق بين طلاب جامعة المنصورة حسب النوع (ذكر- أنثى) محوري الاستبانه.

سادساً: نتائج الدراسة وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه لتحديد شكل التعامل الإحصائى مع كل محور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لنوع الإعاقة (حركية- بصرية- سمعية) كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب جامعة المنصورة حسب نوع الإعاقة (حركية- بصرية- سمعية) على محوري الاستبانة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ -المشكلات الاكاديمية	بين المجموعات	٨٧.٧٠١	٢	٤٣.٨٥١	١.٩٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٧٨.١٢٨	٩١	٢٢.٨٣٧		
	الدرجة الكلية	٢١٦٥.٨٣٠	٩٣			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب جامعة المنصورة حسب نوع الإعاقة (حركية- بصرية- سمعية) حول المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية بجامعة المنصورة، حيث جاءت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وهذا يشير إلى أن ***نوع الإعاقة (حركية- بصرية- سمعية)*** لا يؤثر في استجابات طلاب جامعة المنصورة حول المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين أثناء دراستهم الجامعية بالجامعة،

والأن عرض نتائج اختبار ت للمجموعات المستقلة لتحديد شكل التعامل الإحصائى مع كل عبارات المحور، هل سيكون فى ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً للنوع (ذكر- أنثى) كلاً على حده؟ وجاءت النتائج كما هى موضحة بالجدول الآتى:

نتائج اختبار ت لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب جامعة المنصورة حسب النوع على محوري الاستبانة

الأبعاد ومحور الاستبانة	النوع (العدد)	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أ –المشكلات الاكاديمية	ذكر (٦٢)	٣٨.٩٥	٥.١٤٨	٢.٩٢٥	٩٢	٠.٠١
	انثي (٣٢)	٤١.٩	٣.٤٣			
	انثي (٣٢)	١٧.٨٧	٣.٠٧٦			
	انثي (٣٢)	١٠٦.٣١	٧.٦٤٧			
	انثي (٣٢)	٥١.١٥	٣.٢٦٤			

من الجدول السابق يتضح أنه: يوجد فروق لصالح الإناث المتوسط الأكبر (= ٤١.٩)، حيث جاءت قيمة ت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهذا يشير إلى أن **النوع (ذكر– انثى)** يؤثر في استجابات طلاب جامعة المنصورة حول المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين أثناء دراستهم الجامعية.

كما تتضح استجابات العينة الكلية للدراسة حول المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، من خلال الجدول التالي:

استجابات عينة الدراسة الكلية حول المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين أثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية (ن=٩٤)

العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٥	٢٦.٦	٤٣	٤٥.٧	٢٦	٢٧.٧	١٩٩	١٢	٦.٥٣٢	٠.٠٥
٢	٦٤	٦٨.١	٢١	٢٢.٣	٩	٩.٦	٢٥٩	٦	٥٣.٣٨٣	٠.٠١
٣	٨١	٨٦.٢	٣	٣.٢	١٠	١٠.٦	٢٧٦	٢	١١٨.٨٧	٠.٠١
٤	٤٤	٤٦.٨	١٣	١٣.٨	٣٧	٣٩.٤	٢٠٧	١١م	١٦.٨٧٢	٠.٠١
٥	٤٩	٥٢.١	١٠	١٠.٦	٣٥	٣٧.٢	٢١٥	١٠	٢٤.٩٢	٠.٠١
٦	٤١	٤٣.٦	١٩	٢٠.٢	٣٤	٣٦.٢	٢٠٧	١١	٨.٠٦٤	٠.٠٥
٧	٧٩	٨٤	١٠	١٠.٦	٥	٥.٣	٢٧٩	١	١٠٩.١٧	٠.٠١
٨	٧٤	٧٨.٧	١٧	١٨.١	٣	٣.٢	٢٧٦	٢م	٩٠.٢٨	٠.٠١
٩	٧١	٧٥.٥	١١	١١.٧	١٢	١٢.٨	٢٦٣	٥	٧٥.٣٤	٠.٠١
١٠	٧٩	٨٤	٤	٤.٣	١١	١١.٧	٢٧٢	٣	١٠٩.٥٥	٠.٠١
١١	٦٩	٧٣.٤	١٩	٢٠.٢	٦	٦.٤	٢٦٧	٤م	٧٠.٦٢	٠.٠١
١٢	٥٩	٦٢.٨	٢٦	٢٧.٧	٩	٩.٦	٢٥٣	٨	٤١.٢٦	٠.٠١
١٣	٦٩	٧٣.٤	١٩	٢٠.٢	٦	٦.٤	٢٦٧	٤	٧٠.٦٢	٠.٠١
١٤	٦١	٦٤.٩	٢٦	٢٧.٧	٧	٧.٤	٢٥٧	٧	٤٧.٨٩٤	٠.٠١
١٥	٦٠	٦٣.٨	٢٨	٢٩.٨	٦	٦.٤	٢٥٧	٧م	٤٧.٠٦٤	٠.٠١
١٦	٦٠	٦٣.٨	١٣	١٣.٨	٢١	٢٢.٣	٢٤١	٩	٤٠.٣٦٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة الكلية حول المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات **لصالح البديل (موافق)**، عداً العبارة رقم (١) لصالح **البديل (غير متأكد)** حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١

- **ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**
- جاءت العبارة رقم (٧) " **نقص الأدوات والمعدات والأجهزة المساعدة التي يحتاجها الطالب الجامعي من ذوي الاحتياجات الخاصة**" في المرتبة الأولى في ترتيب المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٩).
- جاءت العبارتان رقم (٣) " **قلة توافق المنهج مع قدرات المعاق**"، (٨) " **نقص المراجع الأساسية اللازمة باللغة التي يحتاجها المعاقين**" في المرتبة الثانية في ترتيب المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٦).
- جاءت العبارة رقم (١٠) " **قلة ملاءمة الامتحانات بما يتناسب مع قدرات المعاق من حيث الوقت والكم والمضمون**" في المرتبة الثالثة في ترتيب المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٧٢).
- جاءت العبارة رقم (٥) " **قلة اهتمام الأساتذة في معظم الأحوال لحاجات ومتطلبات المعاق**" في المرتبة العاشرة في ترتيب المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢١٥).
- جاءت العبارتان رقم (٤) " **قلة امتلاك عضو هيئة التدريس المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع الطلبة المعاقين**"، (٦) " **معاناة أعضاء هيئة التدريس من صعوبة توصيل المعلومات الأكاديمية للمعاق**" في المرتبة الحادية عشر في ترتيب المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢٠٧).
- جاءت العبارة رقم (١) " **العلاقة الشخصية بمدرس المادة تؤثر في الدرجات التي احصل عليها**" في المرتبة الحادية عشر في ترتيب المشكلات الاكاديمية التي تواجه الطلاب المعاقين اثناء دراستهم الجامعية ببعض الجامعات المصرية، حيث بلغ الوزن النسبي لها (١٩٩).

مناقشة النتائج:

من العرض الاحصائى للتكرارات والنسب المئوية ،ودلالة (كا٢) لعبارات المحور يتضح الآتى:

- ❖ موافقة الطلاب في جامعة المنصورة على المشكلات التالية حيث انها موجودة وبدرجة كبيرة على ارض الواقع وهى:
  - نقص الأدوات والمعدات والأجهزة المساعدة التي يحتاجها الطالب الجامعى من ذوى الاحتياجات الخاصة.
  - قلة ملاءمة الامتحانات بما يتناسب مع قدرات المعاق من حيث الوقت والكم والمضمون.
  - نقص المراجع الأساسية اللازمة باللغة التي يحتاجها المعاق.
  - ندرة وجود دليل مبصر (شخص)للمعاقين بصريا في الجامعة.

- قلة اهتمام الأساتذة في معظم الأحوال لحاجات ومتطلبات المعاق.
- قلة توافق المنهج مع قدرات المعاق.

وتشير نتائج الدراسة إلى :

١- أن ما يقارب من نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة يتفقون على أن مباني الجامعة غير مهيأة لاحتياجاتهم .
٢- كما أن (٦٠%) تقريبا منهم لا يوافقوا على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم
٣- قلة ملاءمة الامتحانات بما يتناسب مع قدرات المعاق من حيث الوقت والكم والمضمون .
٤- نقص المراجع الأساسية باللغة التي يحتاجها المعاق وكذلك قلة وجود متخصصين داخل المكتبة لمساعدة المعاق في الحصول على المرجع الذى يرغب فيه.
٥- جمود القوانين والأنظمة والتعليمات الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة مما أدى الى عدم حصول نسبة كبيرة منهم على حقهم في اختيار الكلية التي يرغبون الالتحاق بها وكذلك التخصص الذى يرغبونه.

التوصيات والمقترحات:

اهم المقترحات والحلول للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب المعاقين في ضوء التحديات المعاصرة:

١- ان تتولى الجهات الحكومية والأهلية المعنية بالتعاون مع أجهزة الإحصاء اجراء البحوث الميدانية لحصر حالات المعاقين بمختلف فئاتهم حتى يتم التخطيط لمواجهة مشكلاتهم على أساس علمى سليم.
٢- ان تتضمن السياسة العامة للدولة كفالة حق المعوق في الحياة الطبيعية، وان تشتمل خطط التنمية على الاستثمارات اللازمة لتمويل كافة برامج ومشروعات رعاية المعاقين.
٣- الاستفادة من موارد هيئة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والجهات الدولية المعنية بشئون المعاقين حتى يمكن التوسع في هذه الخدمات افقيا وراسيا.
٤- ان تهيئ وزارة التعليم الفرص والإمكانيات اللازمة لاستيعاب المعاقين وفقا لقدراتهم بمختلف المراحل التعليمية.
٥- مراعاة الاحتياجات الهندسية المناسبة للمعاقين في المرافق العامة وخاصة في المباني المستحدثة.
٦- عقد المؤتمرات الدولية والمحلية والحلقات الدراسية لمناقشة مشاكل المعاقين، وتبادل الرأي في كل ما هو جديد في هذا المجال.
٧- تزويد الطلاب المعاقين بالمعارف والخبرات التي تعينهم على التكيف مع بيئاتهم.
٨- زيادة الاعتمادات المالية المدرجة بالموازنة العامة لوزارة الشئون الاجتماعية والوزارات المعنية الأخرى المخصصة لإعانة جمعيات الفئات الخاصة والمعاقين حيث ما يتم ادراجه حاليا لايفى باحتياجات المؤسسات والجمعيات.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

١-أبو فخر،؛ غسان(٢٠٠٠):المعوقين حسيا والصعوبات المرافقة لإعاقتهم ،مجلة الشئون الإجتماعية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.
٢- إبراهيم،؛ محمد سعيد(٢٠١١):مشكلات الطلبة المكفوفين فى الجامعات الأردنية ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان
٣-الخشرمى ؛سحر(٢٠٠٦) :تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة ،جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
٦-الشندويلى ؛حسن حسن خليفة (٢٠٠٤):التعليم من بعد لذوى الاحتياجات الخاصة استراتيجية مقترحة فى ضوء التجارب العالمية ،رسالة دكتوراه ،قسة

أصول التربية ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين شمس .

٨-مكروم؛عبد الودود (٢٠٠٩):المضامين القيمية فى ثقافة الجودة، مدخل لتأكيد البعد القومى فى رسالة الجامعة، ورقة مقدمة إلى مؤتمر اتجاهات معاصرة فى تطوير الأداء الجامعى ،جامعة المنصورة ،مركز تطوير الأداء الجامعى ،١-٢نوفمبر

٩-عبيد؛ماجدة السيد(٢٠٠١):رعاية الأطفال المعاقين حركيا، مكتبة التربية الأساسية.

١٤-معاجينى؛أسامة والثبيتى؛ عوض والخريجى؛ فاطمة والقدومى؛ محمد وهويدا؛ محمد(٢٠٠٩):واقع الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى جامعات ومؤسسات التعليم العالى بدول مجلس التعاون الخليج العربية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية ،الأمانة العامة،.

١٥-وزارة التربية والتعليم :توصيات المؤتمر القومى الأول للتربية الخاصة،(الوضع الراهن) مطابع روز اليوسف،القاهرة،١٦-١٩ أكتوبر ١٩٩٥.

١٦-الضامن، منذر؛ سليمان، سعاد (٢٠٠٧) الحاجات الارشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين (٤٨) ،١٦١ ، ١٧٨

١٧- الحديدى، منى(٢٠٠٣): الطلبة ذو الحاجات الخاصة في الجامعة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية، التحديات والاحتياجات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٨-عامر، طارق عبد الرؤف؛ محمد، ربيع عبد الرؤف(٢٠٠٨): الإعاقة الحركية، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٩- كامل، راضي عدلي (٢٠٠٩) التعليم الجامعي للمعوقين سمعياً، إطار فلسفي وخبرات عالمية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٠- الملاح، تامر المغاوري محمد (٢٠١٥) طرق التواصل: الإعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

٢١- الفواعير ، أحمد محمد جلال (٢٠١٤) المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الجامعية ، الملتقي الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة. (دراسة في جامعة نزوي بسلطنة عمان).

٢٢- حسين، محمد سعد(١٩٩٢)، نشأة تعليم المكفوفين بالمملكة في المملكة العربية السعودية، ندوة لقيت بمبنى المكتبة المركزية الناطقة بالرياض.

٢٣- الحديدى؛ منى صبحى: مقدمة فى الاعاقات البصرية ،ط٣،دار الفكر للنشر والتوزيع،١٤٣٠ه،٢٠٠٩ م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

24- Vincent,T.(2008)Blind students and Distance Education: some experiences with,Micr0 computer and synthetic speech program med Learning, Education Technology, 23:24-28.

25- Haugann,E.(2009).Visually Impaired Students inHigher Education in Norway,Journall of visual Impairment and Blindness,81(10)482-484.

26- Girgin,M.C(2013).Historyof Higher Education provision for The Deaf in Turkish Onlion Journal of Educational Technology- tOJET,5(3).

27- Guerra, A.,& Braungart-Rieker, J. (1999). Predictingcareer indecision in college students: The rolesof identity formation and parental relationship factors.The Career Devolopment Quarterly,47(3)

28- Hemmingson, H& Borell ,L ,Environmental Barriers in mainstream school-child care health and development,2001